حركـة التحريـر الوطـني الفلسطيـني
"فتـــــــــح"
القيادة العامة لقوات العاصفة
المجلس الثوري

التاريخ : ١\١\٢٠٢٤ م
الموافق: ١٩ جمادي الاخر ١٤٤٥ هـ

البيان السنوي بمناسبة انطلاقة حركتنا

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني ...

يا جماهير امتنا العربية ...

يا أحرار العالم في كل مكان ...

تهل علينا الذكرى ٥٩ لانطلاقة حركتنا فتح وشعبنا وقضيتنا تمر بأدق واهم مرحلة منذ ما يزيد على ثمانية عقود، حيث يخوض مقاومي ومجاهدي شعبنا ملحمة طوفان الأقصى المجيدة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ ويسجلون أروع صور النضال والمقاومة والصمود . إننا إذ نقف إجلالا وإكبار للمقاومين والمجاهدين من أبناء شعبنا وامتنا الذين يسطرون أروع الملاحم بعملياتهم البطولية في غزة العزة و الضفة الأبية وعلى امتداد ساحات المقاومة في وطننا العربي من اليمن الأبي إلى جنوب لبنان والعراق وسورية ونحني لعظمة أهلنا الصامدين الصابرين في غزة وما يقدمون من تضحيات عزَّ نظيرها ويؤكدون يوميا ثباتهم وصمودهم واستعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات رغم هول القتل والدمار الذي يتعرضون له مؤكدين بذلك معنى الانتماء لفلسطين وتمسكهم بثراها الطهور.

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني البطل ...

ومع هذه الإطلالة للذكرى المجيدة لانطلاقة حركتنا الرائدة فتح, فإن قضيتنا الفلسطينية وشعبنا وامتنا يشهدون مرحلة مخاض تمر بها منطقتنا العربية ستقلب صفحة من صفحات الصراع العربي الصهيوني, وتغير المشهد السوداوي الذي عاشته امتنا في صراعها مع العدو الصهيوني وحلفائه من الغرب الامبريالي وأدواته من الأنظمة الرجعية الخائنة , وذلك بفعل سواعد المناضلين والمجاهدين في قوى المقاومة من أبناء كتائب القسام, وسرايا القدس, كتائب شهداء الأقصى ومختلف الكتائب وسرايا المقاومة في غزة والضفة الغربية, وبمساندة المجاهدين من أبناء امتنا.

ولان هذه المرحلة تتشابه إلى حد ما مع مرحلة انطلاقة حركتنا فتح في تداعياتها على قضيتنا الفلسطينية , فلا بد أن نذكر أن انطلاقة حركتنا في العام ١٩٦٥ أعادت لقضيتنا اعتبارها ووحدت شعبنا الفلسطيني حول هويته الوطنية بانتهاجها الكفاح المسلح كخيار وحيد للقضاء على الكيان الصهيوني وتحرير الأرض واستعادة حقوق شعبنا المغتصبة.

وعلى هذا الطريق قدمت حركتنا تضحيات جسام من الشهداء والجرحى والأسرى فكان التفاف واحتضان جماهير شعبنا وامتنا العربية و الإسلامية لحركتنا لأنها رأت فيها الخلاص والنهج الصائب لخوض الصراع مع أعداء الأمة .

و لكن زمرة الخيانة والانحراف التي اغتصبت مقدرات حركتنا فتح ومنظمة التحرير وقراراتها وحرفت الحركة عن مسارها ونهجها مقدمة التنازل تلو التنازل عن حقوق شعبنا , والانقسام تلو الانقسام في الواقع الفلسطيني وخلق صراعات في الساحة الفلسطينية , كما غيبت بنهجها الاستسلامي قضية شعبنا وتراجعت إلى أدنى المراتب في سلم الأولويات العربية والدولية.

واستدراكا لابد أن نذكّر بموقف تنظيم حركتنا فتح المجلس الثوري الواضح والرافض بالمطلق لحالة الانحراف والخيانة على الساحتين الفلسطينية والعربية , حيث كان التنظيم الوحيد الذي وقف وواجه هذه الحالة الخيانية منذ العام ١٩٧٤ ودفع من اجل هذا الموقف أثمانا باهظة من حياة أعضائه و كوادره و قيادته وتعرض إلى أخطر المؤامرات.

يا جماهير امتنا العربية على امتداد ساحات وطننا العربي الكبير...
إن الواجب يقتضي منا جميعاً مواصلة الضغط على الأنظمة المتخاذلة في سبيل رفع الحصار عن أهلنا في قطاع غزة وفتح كل المعابر والحدود مع فلسطين المحتلة وممارسة كل أشكال المقاومة لإسناد أهل فلسطين ومقاومتهم وإمدادهم بالدواء والغذاء والماء وكسر الحصار الصهيوأمريكي الرجعي العربي على أهل فلسطين وحدودها، والمشاركة الحقيقية في معركة الأمة بأقدس وأهم قضاياها نصرة لأقصاها ومقدساتها المغتصبة ومن أجل إنجاز مرحلة التحرير لكل شبر من أرضنا العربية المحتلة...

يا جماهير شعبنا وامتنا...
إن عملية طوفان الأقصى والحرب التي يشنها التحالف الصهيوني الامبريالي الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية على شعبنا في غزة والضفة المحتلة بشراستها وحجم الدمار والقتل والإجرام، والموقف العربي الرسمي من قبل العديد من الدول المطبعة و المنخرطة بمشاريع معادية لشعبنا و تصب في مصلحة العدو , لها دلالاتها الواضحة وسيترتب عليها تحولات سواء على الصعيد الوطني الفلسطيني أو على الصعيدين العربي و الدولي.
ومن أهم هذه الدلالات أن شعبنا الفلسطيني مؤمن بعدالة قضيته وقدسيتها و لذلك يتمسك بخيار المقاومة ومستعد لتقديم التضحيات مهما بلغت , وأنه عصي على التطويع والتدجين وثابت في أرضه متمسكا بحقوقه , ولم تنفع معه كل أشكال القهر والتهجير والتدمير والمعاناة منذ أوائل القرن الماضي, وكلما ظن العدو أنه نجح في إخضاع شعبنا ظهرت بوجهه انتفاضة أو ثورة أعادت الصراع إلى مربعه الأول... كما أنه يضع شعبنا العربي أمام مسؤولياته القومية و الإسلامية بضرورة تقديم العون العسكري و المادي واللوجستي لنصرة شعبنا.
ولا شك بأن عملية طوفان الأقصى قد أثبتت هشاشة الكيان ووهن جيشه وأن هناك إمكانية لدحره وهزيمته والقضاء عليه, ولذلك تداعى صانعيه من الغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية لحمايته من السقوط ووفروا له كل الإمكانيات السياسية والاقتصادية والعسكرية والإعلامية في محاولة لإطالة عمر الكيان واستعادة صورة الردع من خلال حرب همجية إجرامية تدميرية للبشر والحجر، أدت إلى استشهاد ما يزيد على ال٢٢ ألف شهيد وجرح أكثر من ٥٣ ألف جلهم من النساء والأطفال فضلاً عن تدمير ما يزيد على ٤٥٪ من مباني قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من ستة عشر عاماً بما فيها المستشفيات والمنازل والأسواق، هذا بالإضافة لمئات الشهداء في الضفة الغربية وآلاف المعتقلين...

حركـة التحريـر الوطـني الفلسطيـني
"فتـــــــــح"
القيادة العامة لقوات العاصفة
المجلس الثوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

التاريخ : ٢٠٢٤\١\١ م
الموافق: ١٩ جمادي الاخر ١٤٤٥ هـ

كل هذه الجرائم والمجازر والعالم يصم أُذنيه عما يجري وتعرقل الإدارة الأمريكية كل محاولات وقف إطلاق النار التي تتم داخل مجلس الأمن الدولي الذي بات مشلولاً وعاجزاً أمام حرب الإبادة والتهجير التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة والضفة وشعبنا ومقاوميه فيهما...

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل..

يا أحرار ومجاهدي امتنا البواسل..

يا كل أحرار العالم...

لقد كشفت همجية العدو الصهيوني ومجازره الى أي حد كان العالم مخدوعاً بهذا الكيان اللقيط وان إنشاءه كان مشروعاً إمبريالياً غربياً لا يستهدف فلسطين وشعبها والأمة العربية وحسب بل كل شعوب العالم وأحراره الأمر الذي أصبح لزاماً من جميع أبناء امتنا وكل أحرار العالم ضرورة العمل على تشكيل أوسع جبهة أُممية لمحاربة هذا الكيان ومن يقف وراءه ولإحداث التوازن الضروري في عالم متعدد الأقطاب مما يستدعي أن تقف القوى الكبرى المتضررة من الهيمنة الامبريالية الغربية إلى جانب شعبنا وقضيتنا مع كل أحرار العالم ودعم شعبنا ومجاهديه بكل مقومات استمرار المعركة وحماية شعبنا من حرب الإبادة التي يتعرض لها.

إننا في حركة فتح المجلس الثوري ندعو كل المجموعات من أبناء حركتنا المؤمنة بنهج حركتنا فتح ومبادئها التي انطلقت على أساسها إلى التوحد لإعادة حركتنا إلى موقعها الطبيعي وتخليصها من حالة الأسر والاختطاف التي تمارسها زمرة أوسلو العميلة, لكي تقوم بدورها جنباً إلى جنب مع كل فصائل المقاومة في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ قضيتنا الوطنية.

كما تدعو كل فصائل المقاومة إلى نبذ كل أوهام الوحدة مع عصابة التنسيق الأمني في رام الله تحت إي مبرر كان والى الانخراط في جبهة وطنية متحدة تضم كل قوى المجاهدة والمقاومة من اجل تحرير فلسطين كل فلسطين.

ونحن على يقين بأن الفرصة التاريخية الحالية مناسبة لإعادة الصراع إلى بوصلته الحقيقية وإسقاط كل أوهام التطبيع وفرض الاستسلام على شعبنا وامتنا..

المجد والخلود والرحمة لشهدائنا الإبرار...

الشفاء العاجل لكل الجرحى من أبناء شعبنا...

الحرية لكل أسرانا البواسل

وإنها لثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني
فتح
المجلس الثوري
٢٠٢٤\١\١